مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

التقدير نصف الشهري

تحليل للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

www.bahethcenter.net
Email: baheth@bahethcenter.net
bahethcenter@hotmail.com

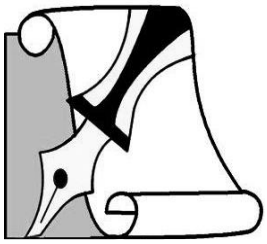

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري للتطوّرات السياسية والأمنية في فلسطين

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

جهود دولية وإقليمية لاستئناف المفاوضات

اتفقت فرنسا وألمانيا ومصر والأردن على اقتراح اتخاذ سلسلة من "الخطوات الصغيرة" على الإسرائيليين والفلسطينيين لإعادة "الثقة" بينهم وتسهيل عودتهم إلى طاولة المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بعد اجتماعه مع نظرائه الثلاثة في باريس "سنبادر بلقاء الطرفين (...) لتحديد الخطوات التي يمكنهما اتخاذها لبناء الثقة" و"استعادة شروط الحوار تدريجيا"؛ وأشاد بـ"البوادر المشجّعة" بين الإسرائيليين والفلسطينيين مع استئناف التنسيق حول المسائل الأمنية والضريبية، إضافة إلى التعاون في مكافحة كورونا.

الوزراء الأربعة الذين التقوا للمرة الرابعة وفق هذه الصيغة، رحبوا بـ"الزخم الإيجابي" الناتج عن مقاربة الإدارة الأميركية الجديدة التي جددت التزامها التوافق الدولي بعدما حاد عنه دونالد ترامب، كما رحبوا باتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.

ونوّه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بأن "الإدارة الأميركية الجديدة أعلنت دعمها حلّ الدولتين (...) يعطينا ذلك أملا مع مواصلة التزامنا الحذر".

من جهته قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي "سنتفاعل إيجابيا مع الإدارة الأميركية".

وبدا الوزيران الفرنسي والألماني أكثر تحفظاً حيال عودة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات قريباً، في حين شدد نظيرهما المصري سامح شكري على "ضرورة استئناف مسار المفاوضات في أقرب وقت".

وأضاف جان إيف لودريان "ما زلنا هنا (في مقاربة تقوم على خطوات صغيرة)... بعدها يمكن أن يبدأ مسار سياسي"؛ وأعرب وزراء الخارجية الأربعة عن استعدادهم "العمل بشكل وثيق" مع "المجموعة الرباعية" (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) لتحقيق تقدم في اتجاه إحلال السلام بالمنطقة.

وتعطلت المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ 2014. ويأمل الفلسطينيون في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل بعدما احتلتها عام 1967 إضافة إلى الضفة الغربية.

وتواصل الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية في ظل كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ 1967، لكنه تسارع في ظل حكومات بنيامين نتانياهو وخاصة بمباركة من حلفيه في واشنطن الرئيس السابق دونالد ترامب.

توقعات بأن تكون النتائج مخالفة تماما لاستطلاعات الرأي

تشير استطلاعات الرأي الأخيرة في إسرائيل إلى بعض الاتجاهات المثيرة للاهتمام؛ على الرغم من أن الكتلة التي ستحل محل نتنياهو تتعزز وتتخطى 61 مقعدًا في معظم استطلاعات الرأي، فإن ثلاثة أحزاب من يسار الوسط قريبة جدًا من نسبة الحسم – أزرق وأبيض، ميرتس وراعم؛ في نفس الوقت، على الجانب الأيمن من الخريطة، يستمر أمل جديد بقيادة جدعون ساعر في الضعف ويخسر مقاعد.

وقال المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي أميت سيغل: "يجب أن نتوقع تغييرات كبيرة للغاية في الأسبوعين المقبلين؛ أشعر حقًا أن الأرض على وشك الاهتزاز؛ لا أعرف أي مبنى سيقف وأي مبنى سيتم تدميره، لكن هناك شعور بأن النتائج لن تكون مشابهة في أي شيء لما نراه الآن في الاستطلاعات"؛ وأضاف: "حسب استطلاع أمس على القناة 13، تحصل أربعة أحزاب على ما بين أربعة وخمسة مقاعد؛ وهذا يعادل 17 مقعدًا، وهو رقم دراماتيكي" ، تابع سيغال، "وهو ما يكفي لسقوط قائمتين وفجأة ثمانية مقاعد تنتقل من مكان إلى آخر. . "

وأضاف "في الجولة الأولى، حصل الليكود على 26 مقعدا في الاستطلاع الأخير، لكنه ارتفع في يوم الانتخابات إلى 35 مقعدا؛ وبالنسبة لحزب أمل جديد بقيادة ساعر قال المعلق السياسي "هناك انخفاض كبير جدا بالنسبة للمقاعد وإذا نظرت إلى الرسم البياني للشهرين الماضيين، كان لديها 21 مقعدًا وفي استطلاع أمس حصل على تسعة؛ وبينيت يتفوق عليه أو يساويه في الكل استطلاعات الرأي، إنها وصفة لأحداث درامية كبيرة جدًا".

ما هي فرص بينيت في أن يصبح رئيسًا للوزراء؟

"ما يظهر في استطلاعات الرأي هو أن خيال بينيت هو أنه يمكنه اختيار ما إذا كان سيشكل حكومة مع نتنياهو أو تشكيل حكومة دون نتنياهو ...لكن ربما خياله لن يصبح حقيقة ويترأس الحكومة".

وفي هذه الحالة ما هو القرار الذي من المحتمل أن يتخذه؟

"لن يغفر الجمهور لمن يرسلهم إلى الانتخابات الخامسة وبمجرد أن يتنافس أعضاء الكنيست العرب الذين لا يشاركون عادة في الحكومات على 12 مقعدًا وليس ثمانية كما هو الحال في استطلاعات الرأي، فإن فرص كلا الطرفين في تحقيق 61 مقعدا تكون منخفضة للغاية؛ أعتقد أن بينيت بعد انتهاء الانتخابات عليه أن يكون واضحًا تمامًا إلى أين يتجه؛ إما يشكل حكومة مع لبيد وساعر وميرتس وأزرق وأبيض أو ينضم إلى نتنياهو ويكون لديه 61 مقعدا؛ وقال ساعر إنه إذا لم يحصل حزبه على الأصوات الكافية لتشكيل الحكومة فقد

يتدهور الوضع إلى انتخابات خامسة؛ وأضاف "بالنسبة لنتنياهو الحكومات الانتقالية شيء عظيم ولكن لن يكون هناك تغيير في البلد".

احتدام الصراع داخل المعسكر المناوئ لنتنياهو..

يدور صراع شديد على من سيتولى رئاسة الحكومة الإسرائيلية بعد انتخابات الكنيست، التي تجري بعد أسبوعين، بين أحزاب المعسكر المناوئ لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وذلك رغم أن صورة الخريطة السياسية بعد الانتخابات ليست واضحة، والتغيرات فيها متواصلة، وفيما يدعي رؤساء أحزاب هذا المعسكر أن هدفهم تغيير نتنياهو؛ ويدور الصراع بالأساس بين حزبي "يمينا"، برئاسة نفتالي بينيت، و"تيكفا حداشا"، برئاسة غدعون ساعر؛ وقال ساعر: خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة FM104، إنه "إذا لم ينجح تيكفا حداشا بتشكيل حكومة برئاستي، سنذهب إلى انتخابات خامسة. ولا يمكنني أن أتصرف وفقا لتذبذات الاستطلاعات، ولن أنزل إلى أسلوب يمينا المتدني".

يشار إلى أن آخر الاستطلاعات تشير إلى تعادل قوة "يمينا" و"تيكفا حداشا" عند 12 مقعدا لكل منهما، لكن الاستطلاع الأخير الذي نشرته إذاعة FM103 اليوم،أظهر تفوق "يمينا" على "تيكفا حداشا"، الذي تراجع إلى 11 مقعدا.

وتظهر الاستطلاعات الأخيرة أن حزب "ييش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، سيخرج من الانتخابات كثاني أكبر قوة بعد حزب الليكود، بحصوله على 20 مقعدا، وبفارق كبير عن "يمينا" و"تيكفا حداشا". ورغم ذلك، كتب لبيد في مقال نشره في صحيفة "هآرتس"، اليوم، أن "نجاح ييش عتيد ربما لن يضمن له رئاسة الحكومة"، مشددا على أن "إنهاء حكم نتنياهو هو الهدف الأول بنظري. ومن أجل هذا الهدف، أنا مستعد للتنازل عن أمور كثيرة جدا، وبضمنها طموحي الشخصي" بتولي منصب رئيس الحكومة.

وعقبت عضو الكنيست أييليت شاكيد، "من "يمينا"، على أقوال لبيد، بالقول لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، إن "لبيد لن يكون رئيس حكومة لأنه يرأس كتلة مؤلفة من 30 عضو كنيست"، وأن رئيس الحكومة القادمة سيكون نتنياهو أو رئيس حزبها بينيت.

وفيما يركز نتنياهو في حملته الانتخابية على مهاجمة لبيد، معتبرا أنه سيشكل حكومة ليست يمينية، أضافت شاكيد أن "لبيد هو رئيس حكومة في حملة نتنياهو المتخيلة، فهو بحاجة إلى خصم مزعوم، لكن هذا كذب مطلق يسوّقه نتنياهو للجمهور. وهو يسوّق واقعا مزعوما يخيف ناخبيه بأن بإمكان لبيد أن يكون رئيس

حكومة، لكن هو أيضا يعرف أن هذه ليست الحقيقة. ولبيد بنفسه يقول إنه على ما يبدو لن يكون رئيس حكومة، ولذلك فإن الخيار هو نتنياهو أو بينيت".

واعتبرت شاكيد "أننا ملزمون بعدة خطوط عامة وقيم، أن نشكل حكومة مع أغلبية يمينية ورئيس حكومة يميني، تغيير حكم نتنياهو، تشكيل حكومة تهتم بالجمهور. وبإمكان بينيت تشكيل حكومة يهمها الجمهور. ونحن ثالث أكبر حزب بعد بيش عتيد، والذي سيشكل الحكومة في نهاية الأمر هو من لديه 61 عضو كنيست؛والحديث ليس عن حجم الحزب وإنما حجم الكتلة".

انشقاقات محتملة في الليكود

وفي المعسكر الآخر، ألمح رئيس حزب شاس ووزير الداخلية، أرييه درعي، خلال اجتماع لناشطين في مدينة طبرية، اليوم، إلى أن أعضاء كنيست من حزب الليكود قد ينشقون بعد الانتخابات وينتقلون إلى حزب آخر في المعسكر المناوئ لنتنياهو، على خلفية الاستطلاعات التي تشير إلى تراجع قوة الليكود.

وقال درعي: "أعدكم بأنه لن يكون هناك أي منشق من شاس لحزب آخر. وصوت لشاس هو صوت مؤكد لنتنياهو. وأنت تحصل من خلال بطاقة اقتراع واحدة لشاس على عالم التوراة، وكذلك كُنس، وكذلك دولة يهودية، وكذلك اهتمام بالضعفاء، وبنتنياهو".

وتأتي أقوال درعي على خلفية تخوف في شاس من انتقال ناخبي هذا الحزب للتصويت لصالح الليكود، بسبب تراجع الليكود في الاستطلاعات، ودعم نتنياهو.

وكان ساعر قد قال ردا على سؤال حول ما إذا كان هناك مرشحين في الليكود الذين سينشقون بعد الانتخابات وينضمون إلى حزبه، إنه "فلنفترض أنه يوجد كهؤلاء، هل تعتقد أنني سأجيب على هذا السؤال".

مضاعفة المغلفات المزدوجة

من جهة أخرى، وبسبب انتشار فيروس كورونا، فإنه يتوقع تأخر فرز أصوات جميع الناخبين وظهور نتائج انتخابات الكنيست، وذلك لأن أصوات "المغلفات المزدوجة"، التي تشمل الجنود والأسرى والبحارين والعاملين في السفارات والقنصليات والمسررين في المستشفيات وذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء صناديق الاقتراع، سيضاف إليهم مرضى كورونا والمتواجدين في حجر صحي ودور المسنين وفنادق الحجر الصحي والقوى العاملة في لجنة الانتخابات التي ازداد عددها.

وتشير التقديرات، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، إلى أن عدد المغلفات المزدوجة سيتضاعف من 300 ألف في جولة الانتخابات السابقة إلى ما بين 500 – 600 ألف، وهؤلاء يشكلون

12% من الناخبين وحجمهم يعادل 15 مقعدا في الكنيست. وسيستغرق فرز هذه الأصوات وحدها 48 ساعة بعد نشر نتائج التصويت في صناديق الاقتراع العادية.

ومن شأن النتائج النهائية أن تغير النتائج الأولية، ولكن بالنسبة للأحزاب الصغيرة التي تتأرجح عند نسبة الحسم، فإن عدم إنهاء الفرز قبل حلول عيد الفصح اليهودي، في 27 آذار/مارس الحالي، أي بعد ثلاثة أيام من يوم الانتخابات، في 23 آذار/مارس، فإن مصير هذه الأحزاب الصغيرة سيبقى معلقا لأسبوع كامل وحتى نهاية العيد، في 3 نيسان/أبريل المقبل، وطوال هذه الفترة، وربما تصل إلى أسبوعين، لن يكون معروفا إذا كانت ستكون داخل الملعب السياسي أو خارجه.

استطلاع: ارتفاع نسبة اليهود المؤيدين لضم أحزاب عربية للحكومة

ارتفع التأييد بين اليهود الإسرائيليين لضم أحزاب عربية إلى الائتلاف الحكومي، وتزايدت شكوك الناخبين، خاصة العرب، حيال نزاهة نتائج التصويت في انتخابات الكنيست بعد فرز الأصوات، فيما أيدت أغلبية يهودية، بين ناخبي اليمين خصوصا، هجوما عسكريا إسرائيليا في إيران، بينما عارضت أغلبية يهودية توفير لقاحات مضادة لكورونا للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وجاء ذلك في استطلاع نشره "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وأجري مطلع الشهر الحالي، مع اقتراب انتخابات الكنيست.

وعارض 53% من اليهود ضم أحزاب عربية إلى الإئتلاف وتعيين وزراء عرب، فيما أيد ذلك 74% من الجمهور العربي (86% من ناخبي القائمة المشتركة). وكما هو متوقع، كانت هذه المعارضة في أوساط الناخبين اليهود اليمينيين؛ وارتفعت نسبة اليهود المؤيدين لضم أحزاب عربية إلى الإئتلاف إلى أكثر من الثُلث، في الاستطلاع الحالي، بينما كانت هذه النسبة أقل من 20% في استطلاع أجراه المعهد بعد جولة الانتخابات الثانية في العام 2019. واعتبر المعهد أن محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للحصول على أصوات ناخبين عرب أدت إلى ارتفاع هذه النسبة الآن، وذلك لأن التغيير حاصل بالأساس لدى ناخبي أحزاب اليمين والوسط ؛وفيما يتعلق بنتائج الانتخابات، عبر قرابة ثُلث المستطلعين – 43% من العرب و29% من اليهود – عن عدم ثقتهم بأن تعكس نتائج الانتخابات التصويت في صناديق الاقتراع ؛وعارض 59% من المستطلعين وقف، أو حتى إلغاء، محاكمة نتنياهو في حال فاز في الانتخابات القريبة، بينما أيد 32% ذلك.

وفيما يتعلق بوباء كورونا، أيد 80% من العرب تزويد إسرائيل السلطة الفلسطينية بلقاحات مضادة لكورونا، بينما أيد ذلك 45% من اليهود وعارض 47% من اليهود تزويد الفلسطينيين باللقاحات. وتبين أن 71% من

ناخبي أحزاب اليسار الصهيونية، و55% من ناخبي أحزاب الوسط و31% من ناخبي أحزاب اليمين تزويد اللقاحات للفلسطينيين.

واعتبر 55% من اليهود، و29% من العرب، أن أمن إسرائيل لا يشكل اعتبارا مركزيا في سياسة إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن. وكانت هذه النسبة 50% بين اليهود بعد الانتخابات السابقة، أي في نهاية ولاية الرئيس السابق، دونالد ترامب.

وبين المستطلعين اليهود فقط، اعتبر 41% من ناخبي اليسار الصهيوني، و53% من ناخبي أحزاب الوسط، و64% من ناخبي أحزاب اليمين أن إيران تشكل خطرا وجوديا على إسرائيل. وأيد 45% هجوما إسرائيليا في إيران حتى لوعارضت الولايات المتحدة ذلك،فيما عارض 46%هجوما كهذا؛وعارض أغلبية بين ناخبي أحزاب الوسط –يسارهجوما ضد إيران من دون موافقة أميركية، فيما أيدته أغلبية بين ناخبي اليمين؛وعارض 65.5%من العرب هجوما كهذا.

انتخاب قائد حركة "حماس" في غزة

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية انتخاب القائد يحيى السنوار برئاسة حركة حماس في قطاع غزة ؛وكان مجلس شورى حركة حماس؛ المنتخب حديثا في قطاع غزة، قد قرر تأجيل انتخاب قائد الحركة في القطاع، بعد الجولات الثلاث من الاقتراع التي لم تسفر عن حصول أي من المرشحين على نسبة الحسم والمقدرة بـ 1+50 في المئة من مجمل أعضاء مجلس الشورى في القطاع؛ وإن لجنة النظام الداخلي أقرت إعادة الانتخابات، حيث يعتبر فائزاً من يحصل على نسبة الحسم (50٪+1)، وفي حال عدم الحصول على نسبة الحسم تتم الإعادة وتكليف الحاصل على أعلى الأصوات.

حماس ندرس "تشكيل قائمة انتخابية مكوّنة من فصائل المقاومة "

قال طاهر النونو، القيادي في حركة حماس، إن الفصائل الفلسطينية ستعقد جولة ثانية من الحوار بالعاصمة المصرية القاهرة، في 17 آذارالجاري، لبحث ملف إعادة تشكيل "المجلس الوطني الفلسطيني"؛ وأشار إلى أن الحوار القادم يمثّل فرصة لـ"استعادة دور 6 ملايين فلسطيني، يُقيمون خارج الأرض المُحتلّة، وإتاحة المجال لمشاركتهم في القرار الوطني عبر بوابة الانتخابات"؛ وأوضح أن حماس بصدد "بلورة الرؤية النهائية لطبيعة مشاركتها في الانتخابات التشريعية القادمة"، وأشار إلى إمكانية "تشكيل قائمة انتخابية مكوّنة من فصائل المقاومة الفلسطينية، تستند إلى أرضية المقاومة والثوابت".

وقال النونو إن الجولة الثانية من الحوار الوطني في القاهرة، ستبحث كل ما يتعلق بإعادة تشكيل المجلس الوطني (برلمان منظمة التحرير) من حيث "الانتخابات المُقررة، والآليات والمناطق التي من الممكن أن يتعثّر إجراء الانتخابات فيها"؛ و"سيتم بحث آلية تمثيل الشعب في المجلس ليشمل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، باعتبار أن المرحلة الأولى ستكون انتخاب المجلس التشريعي (لا يشارك الفلسطينيون في الخارج فيها)، ومن ثم تمثيل فلسطيني الشتات".

وفيما يتعلق بطبيعة مشاركة "حماس"، بالانتخابات التشريعية، قال إن حركته بصدد "بلورة رؤيتها النهائية حول ذلك"؛ وتابع: "سيتم الإعلان عن هذه الرؤية فور الانتهاء منها، ونقول إننا قطعنا شوطا مهما وإيجابيا"؛ وفي سبيل تحديد طبيعة هذه المشاركة، بيّن النونو أن حركته "تجري حوارات مع مختلف القوى لضمان مشاركة الجميع في العمل السياسي الفلسطيني، وضمان الديمقراطية والتمثيل الحقيقي داخل الأراضي المحتلّة"؛ ولفت إلى أن جميع "الخيارات مفتوحة لدى حركته إما بالمشاركة في قائمة انتخابية واحدة للحركة، أو مشتركة مع قوى وفصائل ومستقّلين، أو فئات من المجتمع المدني،أو قائمة وطنية موحّدة تضم مختلف القوى الفلسطينية".

وحول تشكيل قائمة انتخابية مشتركة بين "فتح" و"حماس"، قال النونو إن "اللقاء والتواصل مع حركة فتح، حول هذا الموضوع مستمر، لكن من المُبكّر الحديث عن هذه القائمة".

واستكمل قائلا: "سيتم دراسة أي عرض من فتح كما يتم دراسة الخيارات الأخرى؛ في السياسة لا نتعامل مع احتمالات بل نتعامل مع وقائع، بدراسة كل الاحتمالات بما فيها قائمة الوحدة الوطنية".

وفي السياق، أوضح أن حركته تدرس بشكل جاد "احتمالية تشكيل قائمة تضم فصائل المقاومة، يتم تأسيسها على أرضية المقاومة والثوابت"، دون توضيح تفاصيل إضافية.

وحول تأمين العملية الانتخابية في قطاع غزة، قال: "هذا الأمر مناط بجهاز الشرطة الفلسطينية، وفق ما تم الاتفاق عليه، فهي المسؤولة عن تأمين مراكز الاقتراع".

وحول توقعاته بشأن نتائج الانتخابات، قال المسؤول في حماس: "نثق أن الشعب سيُعطي صوته للمقاومة، لأنه يؤمن ببرنامجها".

ورأى النونو أن قرار حركته بالمشاركة في هذا المسار السياسي (الانتخابات) جاء كونه "يشكّل بوابة مُهمة تُفضي إلى إنهاء الانقسام"؛ وأوضح: "نريد أن نؤسس لشرعية وطنية فلسطينية، ونظام سياسي قائم على التكامل ما بين البرامج السياسية المختلفة ومشروع المقاومة وبقية المشاريع التي تعمل كل بوسائله المختلفة،

للوصول لتوحيد الرؤى الفلسطينية ومنع أي عملية تنازل يمكن أن يقوم بها أي طرف فلسطيني"؛ وعبّر عن أمله في "الوصول إلى نهاية المسار في هذه الانتخابات، لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي".

وحول تفاهمات التهدئة التي توصّلت إليها "حماس" مع إسرائيل، بوساطة مصرية وأممية وقطرية نهاية 2018، قال النونو إن "إسرائيل تماطل في تنفيذها للبنود، في محاولة لتمييع التفاهمات"؛ وأفاد أن بعض المشاريع التي تم الاتفاق عليها ضمن التفاهمات تم تنفيذها فعليا، والبعض الآخر ما زال يواجه "مماطلة إسرائيلية"؛ وأشار إلى أن حركته "تتابع تنفيذ هذه المشاريع التي يحاول الاحتلال عرقلتها"؛ وجاء ضمن التفاهمات، إنشاء مستشفى ميداني أمريكي شمالي قطاع غزة، والذي وافقت "حماس" آنذاك على إنشائه، لكنها رفضت إرسال المرضى إليه عقب الانتهاء من تجهيزاته كانون ثاني الماضي.

وتعقيبا على ذلك، قال: "كان الهدف من المستشفى معالجة نوعيات من الأمراض والجراحات التي لا يمكن إجراؤها في غزة، ولا يملك المرضى تكلفتها ويضطرون للمغادرة إلى خارج القطاع لإجرائها أو استكمال علاجهم"؛ وتابع: "كنا نرغب أن تقدّم هذه المستشفى إضافة نوعية، لا رقمية، وعليها الالتزام بالاتفاق الذي حصل، والوفاء بالاختصاصات التي يحتاجها الشعب"؛ وأشار إلى أن "الحركة ستتعامل مع المستشفى في حال التزمت بتقديم الخدمات المتفق عليها".

في سياق آخر، أشاد النونو بالتسهيلات المصرية التي جرت مؤخرا على عمل معبر رفح البري (جنوب)؛وقال بهذا الخصوص: "مصر قدّمت الكثير من التسهيلات في هذا الإطار من بينها فتح المعبر بشكل يومي، باستثناء الإجازات"؛ وأضاف: "كما باتت عملية السفر أكثر يسرا وسهولة"، فيما أعرب عن تطلع حركته لدور مصري أكبر.

تفاصيل اجتماع مركزية فتح

جدد الرئيس عباس أمام اجتماع مركزية فتح التأكيد على أهمية العمل مع الأطراف الدولية كافة، والمنظمات الدولية وفي مقدمتها الرباعية الدولية لدفع عملية السلام إلى الأمام وفق المرجعيات الدولية المعتمدة وقرارات الشرعية ومبادرة السلام العربية؛ وقالت اللجنة المركزية، إن الإجماع الدولي على ضرورة الحفاظ على حل الدولتين لا بد أن يُترجَمَ في تحرك عملي حقيقي في مواجهة المحاولات الإسرائيلية المستمرة الهادفة للقضاء على حل الدولتين، من خلال الاستمرار بالنشاطات الاستيطانية ومواصلة عمليات الهدم والتهجير والاعتقال المخالفة لكافة قرارات الشرعية الدولية.

واستعرضت اللجنة المركزية الاستعدادات الجارية لخوض الانتخابات التشريعية القادمة في موعدها المحدد وفق المرسوم الرئاسي والمعايير التي تم التوافق عليها في الاجتماعات السابقة، مؤكدة أن "فتح" ستخوض هذه الانتخابات بقائمة واحدة موحدة تحظى بدعم وتأييد أبناء الحركة.

وفي الشأن السياسي؛ جددت اللجنة المركزية لحركة فتح التأكيد على الموقف الفلسطيني الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام وفق دعوة السيد الرئيس محمود عباس، يقوم على أسس الشرعية وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية لحل القضية الفلسطينية؛ وقالت إن الإجماع الدولي على ضرورة الحفاظ على حل الدولتين لا بد أن يُترجَمَ في تحرك عملي حقيقي في مواجهة المحاولات الإسرائيلية المستمرة الهادفة للقضاء على حل الدولتين، من خلال الاستمرار بالنشاطات الاستيطانية ومواصلة عمليات الهدم والتهجير والاعتقال المخالفة لكافة قرارات الشرعية الدولية.

وأفيد بأن الرئيس عباس أمهل عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ناصر القدوة 48 ساعة للانصياع لقراراته، بعدم الترشح أو تشكيل أي قائمة خارج القائمة الرسمية لحركة "فتح" وإلا سوف يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد القدوة، بما فيها الفصل من الحركة أو تجميد عضويته؛ وأن "الرئيس عباس كلف نائبه في حركة فتح محمود العالول وأمين سر اللجنة المركزية للحركة جبريل الرجوب بالحديث لمرة أخيرة مع القدوة وإقناعه بالعدول عن قراره بتشكيل قائمة انتخابية من الملتقى الوطني الديمقراطي الذي شكله مؤخراً مع العشرات من الشباب والأكاديميين والمثقفين ومنظمات المجتمع المدني ومختلف أطياف الشعب الفلسطيني، استعداداً لتشكيل قائمة انتخابية للمشاركة في انتخابات المجلس التشريعي في أيار القادم".

وسط محاولات جادة لتوحيد الصفوف، تواجه حركة فتح الفلسطينية انقسامًا حادًا في صفوفها، قبل الانتخابات التشريعية؛ وقال مراقبون إن "محاولات بعض قيادات فتح تشكيل قوائم منفردة ومستقلة عن حركة فتح، سيضر بموقفها ضررًا كبيرًا بالانتخابات المقبلة، ويقلل من فرص فوزها في المارثون الانتخابي المقبل.

مركزية فتح تقرر فصل ناصر القدوة

قررت اللجنة المركزية لحركة "فتح" فصل ناصر القدوة من عضويتها ومن عضوية الحركة؛ وجاء في البيان الموقع من الرئيس عباس بصفته رئيسا لحركة فتح، أن قرار فصله جاء "بعد فشل الجهود كافة التي بذلت معه من الإخوة المكلفين بذلك"؛ واعتبرت الحركة قرار الفصل الموقع بتاريخ 11 آذار 2021 "نافذا من تاريخه"؛ وقال ناصر القدوة، إن قرار فصله من حركة "فتح"، "يثير الحزن والشفقة على ما آلت إليه الأمور في حركة فتح"، وشغل القدوة، المولود في مدينة خانيونس في قطاع غزة، عدة مناصب عليا في السلطة، إذ كان

وزيرا للخارجية في السلطة الفلسطينية بين عامي 2005–2006، والمراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة 1990–2005، كما تمتع بعضوية المجالس المركزية والثورية والوطنية الفلسطينية في مراحل مختلفة، وغيرها من المناصب؛ ويسيطر التوتر على علاقة القدوة بالرئيس الفلسطيني، إذ تعود الخلافات بين الرجلين إلى اختلاف وجهات النظر حول الرؤية وهيكلية العمل داخل الحركة؛ وكان القدوة قد قدم في العام 2018 استقالته من اللجنة المركزية لحركة فتح احتجاجا على نتائج الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني، قبل أن يتراجع عنها ويعاود حضور اجتماعات اللجنة.

وقال القيادي في حركة فتح، ناصر القدوة: "أنا لست سبب المشكلة في حركة فتح، وإنما أنا أحد مظاهر هذه المشكلة"؛ وقال: "إن القرار يعتبر عملا جبانا وظالما وغير مقبول قام به الرئيس أبو مازن، ويعارض العقل الصريح"؛ وأشار إلى أن قرار الفصل يعد "رفضا لقبول وجهات النظر الأخرى"، ويعتبر خطرا على حركة فتح، مضيفا: "آن الأوان أن يقف زعماء ينافسون أبو مازن الذي يعتبر مصدر ضعف للحركة وانخفاض مكانتها"؛ وقال: "أعتقد أن شرائح كبيرة من الجمهور الفلسطيني تريد التغيير وتشعر أنه حان الوقت لاختيار المسار الجديد، وهو مسار الأمل"؛ ولفت إلى أنه "لا شك لدي بأن هناك تدخلا خارجيا وكبير الحجم من قِبل جهات عربية (لم يسمها) في الانتخابات الفلسطينية القادمة، وأقول مثلا إن العلاقات القريبة بين الرجوب وحركة حماس، وعلى رأسها العاروري، قد تُدخل إيران للضفة الغربية من الباب الخلفي"، وختم بقوله: "أخشى من استغلال جبريل الرجوب جهود المصالحة والانتخابات لغايات شخصية والاهتمام بمكانه بدلا من الاهتمام بالشعب الفلسطيني".

وعقبت فدوى البرغوثي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، على قرار فصل ناصر القدوة من عضوية للحركة؛ وقالت: "موقفنا الدائم أن الحوار واستنفاذ الفرص هو الحل بدلاً عن الفصل والإقصاء، الأخ ناصر فتحاوي أصيل له قيمته الفكرية والتنظيمية والتعامل بقرارات الفصل والإقصاء مرفوض ولا يصب بمصلحة الحركة".

تأجيل زيارة نتنياهو الى الامارات

أعلن رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، مساء الخميس، أن حكومته قامت بتسوية الخلاف مع الأردن، وذلك في أعقاب التوتر الدبلوماسي الحاصل بين الجانبين والذي ألغى ولي العهد الأردني، على إثره، زيارتة إلى المسجد الأقصى، كما أدى إلى إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات؛ وأكد نتنياهو أنه تحدث "مع ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، واتفقنا على أن زيارة الإمارات قريبا جدًا"، مشيرا إلى أن الإمارات "ستقوم باستثمار

10 مليارات دولار في مشاريع مختلفة بإسرائيل"؛ وقال نتنياهو: "للأسف لم تكن الزيارة إلى الإمارات ممكنة، بسبب سوء تفاهم وصعوبات في تنسيق رحلاتنا الجوية (مع الجانب الأردني)، ناجمة عن حادث وقع في الحرم القدسي؛ ولقد سوّينا الأمور مع الأردن؛ يمكننا الطيران فوق سماء الأردن، ويمكنني الطيران عبر أجوائها، وبعدما توصلنا إلى التنسيق، باتت الزيارة (إلى أبو ظبي) غير ممكنة". وعن محادثاته مع بن زايد، قال نتنياهو: "اتفقنا على ثلاثة أمور: الأول، أن أقوم بزيارة الإمارات في القريب العاجل. ثانيًا، سنقوم بالدفع باتجاه اعتماد 'جواز السفر الأخضر' بين إسرائيل والإمارات. ثالثًا، وهذا خبر مهم جدًا بالنسبة لمواطني إسرائيل، ستقوم الإمارات باستثمار مبلغ ضخم قدره 10 مليارات دولار في مجالات مختلفة بإسرائيل".

وفي وقت سابق، ألغى نتنياهو، زيارة إلى الإمارات، كانت مقررة اليوم، وذلك للمرة الرابعة. وأشار مكتب نتنياهو إلى أن إلغاء الزيارة جاء إثر توتر مع الأردن، في أعقاب عدم دخول ولي العهد الأردني إلى القدس المحتلة للصلاة في المسجد الأقصى؛ وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو، أنه كان يتوقع أن يزور نتنياهو الإمارات، "لكن بسبب صعوبات في تنسيق الرحلة الجوية في المجال الجوي الأردني تأجلت الزيارة"؛ و"هذه الصعوبات نجمت على ما يبدو من إلغاء زيارة ولي العهد الأردني لجبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف) إثر خلاف حول موضوع الترتيبات الأمنية والحراسة في المكان؛ وأعلن الأردن في الساعة الأخيرة أنه يسمح لرحلة رئيس الحكومة الجوية بالعبور في سماء الأردن، لكن بما أن البلاغ جاء متأخرا، تم الاتفاق بين رئيس الحكومة وولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، أن ينسقا موعدا آخر لزيارة رئيس الحكومة".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن سفره إلى الإمارات تأخر بسبب عدم مصادقة الأردن على مسار الرحلة الجوية حتى الآن، وذلك في أعقاب إلغاء زيارة ولي العهد الأردني إلى الحرم القدسي، الأربعاء، بادعاء وجود خلافات على الترتيبات الأمنية؛ واتهم وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إسرائيل بخرق ترتيبات أمنية اتفق عليها الجانبان؛ كما تحدثت تقارير أنه لا توجد استعدادات في أبو ظبي لاستقبال نتنياهو، اليوم.

وحمّل مسؤول إسرائيلي عدم خروج الزيارة إلى حيّز التنفيذ، وهي الرابعة التي يتم إلغاؤها، على رئيس الموساد، يوسي كوهين. ونقل المحلل السياسي في موقع "واللا" الإلكتروني عن المسؤول الإسرائيلي قوله إن "تنظيم الزيارة للإمارات انطوى على خلل منذ البداية وحتى النهاية. والمسؤولية كلها عن ذلك على رئيس الموساد، يوسي كوهين، وتنسيقه المعطوب مقابل الأردنيين. وهذه الزيارة وُلدت بإثم وماتت بإثم".

قال الصفدي، اليوم، إن ولي العهد الأردني الحسين بن عبد الله، ألغى زيارة دينية كانت مقررة للمسجد الأقصى، بعد أن حاولت إسرائيل فرض إجراءات غير مقبولة على برنامجه. وجاء ذلك في معرض رده على

سؤال خلال مؤتمر صحافي، عقب اجتماع وزاري رباعي، جمعه بنظرائه المصري والفرنسي والألماني، في باريس.

وأوضح الصفدي أن ولي العهد "أراد إجراء زيارة دينية للمسجد الأقصى لأداء الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. واتفقنا مع إسرائيل حول ترتيبات الزيارة، وتفاجأنا باللحظة الأخيرة أن إسرائيل حاولت فرض ترتيبات جديدة والتضييق على المقدسيين بهذه الليلة المباركة".

وأضاف: "ألغى ولي العهد الزيارة بعد تراجع إسرائيل عن ترتيبات اتفقنا عليها ومحاولة فرض ترتيبات جديدة لا يمكن أن نقبل بها".

استشهاد ثلاثة صيادين جراء انفجار بقاربهم

نشرت وزارة الداخلية بغزة، نتائج التحقيق في حادثة استشهاد الصيادين الثلاثة في بحر خانيونس، مؤكدة أن الصيادين الثلاثة ارتقوا جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مُثبتة على حوّامة "كواد كابتر" تابعة للاحتلال، علقت في شباكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك. وقالت الداخلية: تأكّد للجنة بأن الانفجار مرتبط بحدث أمني سابق وقع 22شباط الماضي، في عرض بحر خانيونس على مسافة قريبة من موقع انفجار قارب الصيادين، حيث هاجم الاحتلال في حينه قوة بحرية للمقاومة واستخدم خلال الهجوم حوامات تحمل عبوات شديدة الانفجار.

وبيّنت أنه من خلال جمع الأدلة من موقع انفجار القارب في عرض البحر، واستخراج حطام القارب وشباك الصيد للصيادين الثلاثة، تبين عثور اثنين من الصيادين على حوّامة "كواد كابتر" إسرائيلية علقت في شباكهم أثناء الصيد على مقربة من موقع حادث الانفجار، قبل وقوعه بنصف ساعة تقريباً، وقاموا باستخراجها، وتسليمها للشرطة البحرية.

وتابعت الداخلية: تم العثور على حطام حوّامة "كواد كابتر" إسرائيلية أخرى عالقة في شباك الصيد الخاصة بالشهداء الثلاثة، تم استخراجها من عمق البحر في موقع انفجار القارب.

ولفتت داخلية غزة إلى أنه بعد استخراج الجزء الخلفي المتبقي من قارب الصيد، وبعض الأجزاء الأخرى، تبيّن أن الانفجار جاء من أسفل الجانب الأيمن للقارب، مضيفة: "عند معاينة الحوّامة السليمة التي استخرجها الصيادون تبيّن أنها تحمل عبوة انفجارية مُثبتة بها، وقد تم التحفظ على الحوّامة، وبمقارنة قطع حطام الحوّامة والقطع المعدنية التي عثر عليها في موقع انفجار القارب، تبيّن أنها متطابقة تماماً".

وأكدت أنه تبيّن من تقرير الطب الشرعي لجثامين الشهداء الثلاثة، أنهم توفوا نتيجة صدمة انفجارية شديدة لعبوة غير متشظّية، حيث لم يتم العثور على شظايا معدنية في أجسادهم، ما يؤكد أن الانفجار ناتج عن عبوة مماثلة للعبوة التي تحملها الحوّامة.

وختمت داخلية غزة، مؤتمرها، بالقول: "نُحمّل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حادث استشهاد الصيادين الثلاثة بتاريخ 7 آذار 2021، في عرض بحر خانيونس جنوب قطاع غزة، كما نُطالب المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية بالوقوف عند مسؤولياتها في ملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية على جرائمه المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني، وآخرها جريمة استشهاد الصيادين الثلاثة".

هنبغي: لا يوجد مبرر يمنعنا من ضم مستوطنات الضفة

قال وزير الاستيطان تساحي هنغبي، أمس الاحد إنه يعتقد أن إسرائيل ستفرض سيادتها على مستوطنات الضفة الغربية دون الكشف عن جدول زمني لهذه الخطوة؛ وأضاف أنه "ليس من المنطقي أن نصف مليون مستوطن في الضفة الغربية لا يمكنهم العيش في ظل القانون الإسرائيلي؛ لقد فعلنا ذلك في مرتفعات الجولان، وسنفعل ذلك في الضفة".

أم الفحم: السجن 5 سنوات لشاب أدين بالتواصل مع حزب الله

فرضت المحكمة المركزية في مدينة حيفا، حكما بالسجن لمدة 5 سنوات على الشاب محمود جبارين (38 عاما) من مدينة أم الفحم، في أعقاب إدانته بالتواصل مع حزب الله، وإعطاء معلومات لعدو بنيّة الإضرار بأمن الدولة و6 جرائم تتعلق بالتماثل مع منظمة إرهابية وقيادة دون ترخيص؛ ويُستدل من لائحة الاتهام أنه "على خلفية تأييد المتهم لحزب الله، وتواصله مع اثنين من ناشطي حزب الله، من أجل القيام بأنشطة لصالح حزب الله وأهدافه في حربه النفسية ضد إسرائيل، من خلال تصوير صور ومقاطع فيديو في جميع أنحاء البلاد وإرسالها لحزب الله لنشرها من أجل بث الخوف والقلق لدى المواطنين في البلاد"؛ كما جاء في الاتهام أن "مراسل المنار قال للمتهم إنه يريد هذه التوثيقات كجزء من الرغبة في التأثير على الإسرائيليين وبث الرعب والخوف بينهم، ونقل رسالة مفادها أن حزب الله لديه القدرة على الوصول إلى أي مكان في إسرائيل، إضافة إلى ذلك نشر المتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي تماثله وتأييده لحزب الله من أجل التواصل معهم".

وورد في لائحة الاتهام أنه "منذ صيف 2018 كان المتهم والناشط في حزب الله (مراسل في تلفزيون المنار) يتراسلان عبر تطبيق 'واتساب' حيث طلب الأخير من المتهم أن يرسل له صورا ومقاطع فيديو عبر 'واتساب' من أماكن مختلفة في إسرائيل، ليتمكن من نشرها عبر حسابه على تطبيق 'تويتر' من خلال منشورات ضد إسرائيل".

كما جاء في الاتهام أن "مراسل المنار قال للمتهم إنه يريد هذه التوثيقات كجزء من الرغبة في التأثير على الإسرائيليين وبث الرعب والخوف بينهم، ونقل رسالة مفادها أن حزب الله لديه القدرة على الوصول إلى أي مكان في إسرائيل، إضافة إلى ذلك نشر المتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي تماثله وتأييده لحزب الله من أجل التواصل معهم".

تجميد عمل صندوق أنشأه ترامب لتمويل مشاريع التطبيع

كشفت كاتبة إسرائيلية أن "الولايات المتحدة رصدت مبلغ ثلاثة مليارات دولار لتمويل التعاون التجاري بين الدول العربية وإسرائيل ضمن اتفاقيات التطبيع بينها، وتم تقديم مئات طلبات التمويل للحصول على موافقة الصندوق المالي المرصود، وبعد تغيير الإدارة الأمريكية في واشنطن الشهر الماضي، ما زال الصندوق بدون مدير، وربما يبقى بدون تمويل أيضاً"؛ وأضافت تال شنايدر بتقرير لها على موقع زمن إسرائيل، أن "تساؤلات عديدة يطرحها الإسرائيليون والعرب عن مصير ثلاثة مليارات دولار مخصصة لمشروعات زراعية في الشرق الأوسط، وتمويل التعاون التجاري بينها، لأنه رافق توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب والسودان؛ إعلان رسمي عن إنشاء "صندوق أبراهام" بقيمة 3 مليارات دولار لتمويل مشاريع تجارية بين دول المنطقة".

وأكدت أن "الإعلان عن إطلاق الصندوق في 20 -10- 2020 نص على أنه سيفي بالالتزام المعلن الوارد في الاتفاقات الإبراهيمية، وسيضخ الصندوق من خلال المؤسسة الأمريكية للتمويل والتنمية جنبًا إلى جنب مع الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، أكثر من 3 مليارات دولار في سوق الاستثمار التنموي للقطاع الخاص لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، وتشجيع الازدهار في الشرق الأوسط وخارجه".

وأشارت إلى أنه "وفقًا للمسح الإسرائيلي، فقد فحص الصندوق منذ تأسيسه مئات طلبات التمويل، وتم تقديم 15 مشروعًا لمؤسسة التمويل والتنمية (DFC) للموافقة عليها، ولكن في 20 كانون الثاني/ يناير 2021 مع

تنصيب الرئيس الجديد جو بايدن، استقال مدير الصندوق آري لايتستون، لأن تعيينه جاء بصورة سياسية باسم إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، ومنذ ذلك الحين أصبح الصندوق مجمدا عن العمل".

رجل أعمال مقرب من السفارة الأمريكية في إسرائيل، أبلغ الكاتبة أنه "عند إنشاء الصندوق تأملت إدارة ترامب بالفوز في الانتخابات، لكن إعلان نتائجها بعدم استمراره لولاية أخرى، خفض مستوى توقعاتهم بالاستمرار بتشغيل صندوق إبراهيم، ثم عيّنت إدارة بايدن الجديدة مئات المسؤولين عبر فروع الحكومة، مع التخلي عن تعيينين مهمين لتشغيل صندوق إبراهيم، واليوم لا يوجد إعلان من الإدارة عن نيتها باستئناف هذه التعيينات".

وأوضحت أن "الصندوق فيه تعيين واحد لرئيسه لايتستون، وهو نائب السفير الأمريكي في إسرائيل حتى يناير 2021، والتعيين الثاني لمن يرأس DFC، وهو تعيين سياسي أيضاً، مع العلم أن الصندوق يقدم قروضا، ويتوقع سداد رأس المال، بعكس المنح التي تقدمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لكننا أمام صندوق أنشأته إدارة ترامب لضخ رأس المال من خلال القروض والعوائد على رأس المال".

وأكدت أن "الصندوق لم يعد أولوية لدى بايدن، بعد أن عمل ذراعًا مالية لإدارة ترامب لدفع العلاقات التجارية، وتعزيزها في المنطقة، لكن اليوم من الواضح أن الأمريكيين يقلصون تمويلهم للصندوق، الذي نص إعلانه بأن يكون مركزه الرئيسي في إسرائيل، والدول الشريكة الأولى فيه هي الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة، على أمل انضمام المزيد من الدول، وجاء لافتا مشاركة أوزبكستان بقيمة خمسين مليون دولار".

وأوضحت أن "المشاريع التي صادق عليها الصندوق هي 15 مشروعاً، من بين 250 مشروعًا تم تقديمها للموافقة المصرفية في واشنطن، لكنها ما زالت عالقة هناك، وقد تلقى لايتستون بصفته مديرًا للصندويق مئات من هذه العروض، مع بيانات وأفكار متنوعة، ومن خلال فريق صغير قام بفرز المجالات والقضايا وجدوى الأعمال للمشاريع، فضلاً عن الجدوى الاقتصادية من حيث التمويل المالي".

وأشارت إلى أن "المشاريع لم يقصد منها فقط إنشاء اتصالات تجارية صناعية في المنطقة، وليس فقط المشاريع التي تعزز سكان الشرق الأوسط، ولكن أيضًا تلك التي تحقق عائدًا لدافعي الضرائب في الولايات المتحدة، ورغم طلب تزويدها بقائمة المشاريع وهوية رؤسائها ومقدار التمويل المطلوب، لكن الصندوق رفض الرد، لكن من بين الـ15 مشروعًا، 5 مشاريع للطاقة، و5 أخرى للأمن الغذائي، و5 للمعاملات المالية".

دان كاتريبس رئيس قسم التجارة الخارجية والعلاقات الدولية في رابطة الصناعيين قال إن "الأشهر القليلة التي بدأ فيها عمل الصندوق، قد اتسم عمله بعدم الشفافية، فلم ينشر موقعًا على الإنترنت، أو يتلقى مكالمة من الجمهور، ثم فهمت أنهم خاطبوا القطاع الخاص، والدول الشريكة، دون اتضاح الوجهة التي ستذهب إليها الاستثمارات، مع أن هذا الصندوق تم إنشاؤه للانخراط في التنمية، وليس فقط من أجل الربح المادي".

يجب تغيير قواعد اللعبة والإقلاع عن انتظار الفرج عبر بوابة واشنطن

قال رئيس الوزراء الأسبق سلام فياض إن القدس يجب أن تكون مركز الاهتمام في الانتخابات العامة المقبلة، مشدداً على أنه إذا توفرت الإرادة الوطنية، فإننا نستطيع أن نجريها في كافة أنحاء الوطن، بما فيه المدينة المقدسة؛ وأشار إلى أن العملية الديمقراطية يجب أن تسير قُدُماً بعد تعطيل الانتخابات لما يزيد على 14 عاماً، مؤكدًا أن التكتل الذي يسعى لتشكيله سيتكون حصراً من شخصيات مستقلة، أي مَن ليس لهم بيت سياسي يخوضون الانتخابات من خلاله؛ وشدد من جهة أُخرى على أهمية ألا يكون هناك أي تعويل على إدارة الرئيس الأميركي الجديد لجهة تصويب مسار العملية السياسية؛ لأن هذا المسار كان قد وصل إلى طريق مسدود قبل تولي ترامب للرئاسة وبما مكّن الأخير من محاولة للإجهاز التام على قضيتنا، ولذلك لابد من العودة إلى البدايات؛ ما أقصده في " العودة إلى البدايات" هو العودة إلى ما قبل التحول في موقف منظمة التحرير الذي تضمنته مبادرة السلام الفلسطينية للعام 1988، وليس فقط إلى ما قبل اتفاقيات أوسلو. في رأيي مثل هذه العودة أصبحت ضرورة وطنية لا يمكن السماح بالاستمرار في تجاهلها. الرهان على أن تحول عام 1988 سيُفضي إلى دولة مستقلة كاملة السيادة على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 فشل تماماً، والأمل في الوصول إلى مثل هذه الدولة بعد ما يزيد على عشرين عاماً من انقضاء الإطار الزمني لاتفاقيات أوسلو تبدد نهائياً.

وأضاف في رد على سؤال بشأن الرباعية الدولية، التي تتمحور في جوهرها حول ضرورة التزام الفائزين في الانتخابات، إن لم يكن حتى المرشحين، باتفاقيات أوسلو، أنها غير منطقية ويجب عدم الالتفات لها، ورفضها وعدم السماح لإسرائيل بعرقلة الانتخابات.

وشدد من جهة أُخرى على أهمية ألا يكون هناك أي تعويل على إدارة الرئيس الأميركي الجديد لجهة تصويب مسار العملية السياسية؛ لأن هذا المسار كان قد وصل إلى طريق مسدود قبل تولي ترامب للرئاسة وبما مكّن الأخير من محاولة للإجهاز التام على قضيتنا، ولذلك لابد من العودة إلى البدايات.

واعتبر فياض أن منظمة التحرير الفلسطينية هي المظلة السياسية الجامعة للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وأنه لابد من إصلاحها وتطويرها لتكون، فعلاً وليس قولاً فقط، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا من خلال انضواء جميع القوى السياسية تحت لوائها، بما فيها القوى المعارضة لبرنامج المنظمة.

آن الأوان لمواجهة العالم بالحقيقة التي تجمعنا كفلسطينيين والمتمثلة في قناعتنا الجمعية بحقنا الكامل في أرض الآباء والأجداد، فلسطين التاريخية برمتها. هذا يؤسس لعلاقات دولية قائمة على أساس الاحترام لاستناده للتمسك بحقوقنا الوطنية. الأمر الذي بدوره لن يتحقق إلا إذا تم التعامل مع مسألة التمثيل الفلسطيني بشكل حاسم، ومن منطلق انبثاق شرعيته من تمثيله الفعلي لضمير الشعب الفلسطيني معبراً عنه بالرؤى السياسية المتبناة من قبل كافة مكوناته. ولذلك ما أدعو إليه تحديداً هو برنامج واحد برؤى متعددة في آن واحد. هنالك من يقول لا نستطيع الإقلاع قبل أن نصل إلى رؤيا واحدة. أرجو التمعن في ذلك من زاويتين على الأقل. الأولى: هل هنالك حاجة لأن نحسم الخلاف اليوم بين من يرتضي دولة على حدود عام 1967 فقط ومن يعارض ذلك؟ هل هنالك أي أمل بالوصول إلى دولة كهذه وبالمواصفات المقبولة فلسطينياً على المدى المنظور في ضوء ما آلت إليه قضيتنا من تهميش؟ لا أرى ذلك مطلقاً، كما لا أرى أنه يلوح في الأفق حل يقوم على مفهوم يستند إلى تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم على أرض فلسطين التاريخية برمتها. إذاً، لماذا الاختلاف الآن ولا حل يلوح في الأفق؟ لماذا الاختلاف على جلد الدب قبل صيده؟ لماذا الاستمرار في هذا الضياع؟

مطالبة بإلغاء القيود المفروضة على الترشح في الانتخابات التشريعية

أصدرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية عريضة تحمل توقيع أكثر من 120 منظمة أهلية فلسطينية تُطالب الرئيس عباس بتعديل قانون الانتخابات الفلسطينية لضمان المشاركة الأوسع لكل المواطنين وضمان تحصين الانتخابات مجتمعياً من خلال إلغاء كافة القيود المفروضة على الترشح في انتخابات المجلس التشريعي؛ وطالبت العريضة بإلغاء الشرط المتعلق بقبول الاستقالة لرؤساء وموظفي المنظمات الأهلية وغيرها من الهيئات العامة، وكذلك تخفيض سن الترشح لعضوية المجلس التشريعي إلى ثلاثة وعشرين عاماً، ورفع الكوتا النسوية، وتخفيض رسوم التسجيل والتأمين، وحل قضية المحكوميات؛ كما دعت الفصائل والقوى الفلسطينية إلى مواصلة عملها للمصادقة على التوصيات التي أجمعت عليها خلال اجتماعات القاهرة في التاسع من شباط 2021.

منطقة جنين الصناعية الحرة

أعلن وزير الاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمدن الصناعية خالد العسيلي، عن صدور مرسوم رئاسي تركي باعتماد المنطقة الصناعية الحرة في جنين كأول منطقة صناعية تتبناها الحكومة التركية

خارج حدودها السيادية؛ وبهذا المرسوم رقم(3548) يتسنى للشركة التركية المطورة (توبيس) التسجيل كشركة رقم(1) في وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية، لتطوير المناطق الصناعية خارج تركيا مع الاشارة الى ان الشركة المطورة مملوكة لاتحاد الغرف التجارة والصناعة التركي الذي يترأسه رفعت حصار منذ عام 2001 ؛ويأتي المرسوم الرئاسي تأكيدا على مواصلة دعم الجمهورية التركية لإنشاء وتشغيل أول منطقة صناعية حرة في فلسطين من خلال التشريعات التي بدأت تطويرها تركيا عام 2017 ؛ويؤهل المرسوم الرئاسي منطقة جنين الصناعية الحرة وشركتها المطورة لتلقي الدعم الحكومي التركي أسوة بباقي المدن والمناطق الصناعية داخل تركيا وعلى قدم المساواة معها، بما في ذلك الدعم المالي والتدريب والاستشارات.

وأكد وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي أن الدعم التركي سيشكل رافعة رئيسة لنجاح المنطقة الصناعية الحرة الاولى في فلسطين، والتي تقوم حاليا حكومة ألمانيا بدعم تطوير البنى التحتية الخارجية فيها وجزء من البنية الأساسية الداخلية للمرحلة الأولى من المنطقة الصناعية، بدعم مستمر من خلال بنك التنمية الالماني بلغ حوالي 24 مليون يورو حتى تاريخه؛ وبين الوزير أن المرسوم الرئاسي التركي يمكن المستثمرين الأتراك من تلقى ذات المزايا التي يستفيدون منها في تركيا إذا ما قرروا الاستثمار في منطقة جنين الصناعية الحرة، الأمر الذي يمهد الطريق أمام عدد كبير من المستثمرين الصناعيين الأتراك لتدشين مصانعهم الرائدة في منطقة جنين الصناعية الحرة التي تتربع في غرة الشمال الفلسطيني وتمتاز بمزايا موقعها الاستراتيجي من خلال سهولة التصدير عبر جسر الشيخ حسين وميناء حيفا.

اجتماع فلسطيني مصري أردني تشاوري بشأن عملية السلام

شدد وزراء خارجية فلسطين، ومصر، والأردن، على ضرورة وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وشدد الوزراء في اجتماع تشاوري، عقد في مقر وزارة الخارجية المصرية، يوم الأربعاء، على أن عمليات الاستيطان تقوّض من فرص التوصل لحل الدولتين، فضلاً عما تُمثله من انتهاك لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي؛ وأكدوا أهمية البناء على ما شهدته الفترة الماضية من زخم، استهدف تحريك ملف عملية السلام على عدة مسارات، وأشادوا بمخرجات الاجتماع الأخير لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، وما تمخض عنه من قرارات مهمة، كما أعربوا عن تطلعهم لانخراط الأطراف الدولية المعنية بفاعلية في ملف عملية السلام؛وان اللقاء شهد اتفاقًا على أهمية الاستمرار في العمل خلال الفترة المُقبلة من أجل خلق البيئة المواتية لمفاوضات جادة وبناءة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي،

بهدف إنهاء الجمود الحالي، والسعي نحو التوصل إلى السلام الشامل والعادل والدائم الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

واتفق وزراء الخارجية الثلاثة على استمرار التنسيق والتشاور خلال الفترة المقبلة، من أجل تحقيق المصالح المُشتركة والعمل على إعادة إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط.

من جانبه، أعرب شكري، عن دعم مصر لكافة الخطوات المبذولة من قِبل القيادة الفلسطينية، لإنجاح الحوار الفلسطيني، والتطلُع لأن تُسهم الانتخابات المُقبلة في إنهاء ملف الانقسام الفلسطيني؛ وبحث الاجتماع الثلاثي، آخر التطورات السياسية ومستجدات القضية الفلسطينية، إضافة إلى الجهود المبذولة؛ لضمان نجاح عقد الانتخابات في فلسطين، وناقشوا مشاريع القرارات التي ستصدر في ختام أعمال الدورة العادية، إضافة إلى سبل دفع عملية السلام وخلق البيئة المواتية لمفاوضات جادة وبناءة، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

وصول عدد من كوادر وقيادات التيار الإصلاحي إلى غزة

وصل المئات من كوادر التيار الإصلاحي في حركة فتح؛ إلى قطاع غزّة عبر معبر رفح البري، وذلك في إطار استعدادات التيار لخوض الانتخابات الفلسطينية المرتقبة؛ وبحسب مصادر محلية فقد تم وصول المئات من كوادر تيار الإصلاح إلى قطاع غزّة عبر معبر رفح البري الحدودي مع مصر، لافتاً إلى أنّه من بين القيادات التي وصلت القطاع مسؤول الساحة المصرية خضر مجدلاوي؛ وكان القيادي بتيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، د. عبد الحكيم عوض، قد وصل إلى قطاع غزّة ، ضمن اتفاق على تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات الفلسطينية

وقال القيادي في تيار الاصلاح الديمقراطي بحركة فتح، د. عبد الحكيم عوض، إنّ التيار يعمل على أكثر من مشروع ضمن جهود محمد دحلان، وبتبرع من دولة الإمارات العربية المتحدة؛وأضاف على هامش مؤتمر وصول ثاني محطة أكسجين إلى قطاع غزّة بدعم من دولة الإمارات: "إنّ المشاريع السابقة والتي من المتوقع إنجازها، تتلمس جوانب النقص في حياة شعبنا الفلسطيني، في قطاعات مختلفة مثل التعليم والصحة والمستوى الاجتماعي، والوقوف إلى جانب الطبقات الفقيرة، وفي المجال التعليمي لتحرير شهادات الخريجين"؛وكشف أنّه من المقرر أنّ تصل دفعة جديدة من لقاحات كورونا إلى قطاع غزّة خلال نهاية الشهرالحالي، و"هذه المساعدات تصل بدعم من دولة الإمارات وبجهود النائب محمد دحلان، وسنفاجئ شعبنا بالمزيد من المساعدات حتى يستطيع شعبنا أنّ يُواجه الحصار".

وتابع: "قطاع كبير من أبناء شعبنا يعيش في ظروف سيئة بسبب الحصار الإسرائيلي وتردي الوضع الاقتصادي، حيث تم تقديم لهم سلات غذائية، كما وصلت محطة أكسجين سابقاً إضافة إلى محطة ثانية في هذا اليوم، وأيضاً لقاحات كورونا".

قرار البرغوثي بالترشح للرئاسة غير قابل للكسر والحركة أصبحت 3 كتل

قال حاتم عبد القادر عضو المجلس الثوري لحركة فتح؛ أن قرار الأسير مروان البرغوثي عضو بالترشح للانتخابات الرئاسية القادمة غير قابل للكسر؛ وأنه لن يقود كتلة رابعة باسم فتح في انتخابات التشريعي ولن يكون على رأس أو ضمن القائمة الرسمية للجنة المركزية للحركة؛ و"لكن مروان ينتظر ردًا من اللجنة المركزية على تصوراته تجاه قائمة فتح للمجلس التشريعي"؛ وحمّل قيادة فتح المسؤولية عن هذه الانشقاقات، و"كان المفترض أن تنزل فتح بقائمة واحدة موحدة يتم اعتمادها بأساليب ديمقراطية وشفافة ونزاهة وأن تقدم أشخاصا وبرامج مميزة تنال ثقة الشارع، بهذه المرحلة المصيرية في حياة شعبنا، لكن للأسف أن نرى تعدد القوائم"؛ وأشار إلى اتصالات جرت بين اللجنة المركزية والقدوة من أجل ثنيه عن تشكيل الكتلة وفتح حوار معه "لكن ما دفعه لتشكيل الكتلة، هو رد فعل المركزية التي لم تستمع له ولم تحاوره بالقدر الكافي"؛ وذكر أن البرغوثي من وحدة فتح "لكن هذه الوحدة لها شروط وهي أن يتم اعتماد معايير موضوعية لانتخاب وانتقاء أشخاص هذه الكتلة التي عليها معالجة الثقة المتآكلة بين السلطة والشارع الفلسطيني وأن يكون لها برنامج مميز لا يكرر نفسه ولا يعيد إنتاج الحالة السابقة".

وحول مرشح فتح للرئاسة، قال عبد القادر إن اللجنة المركزية لم تأخذ قرارها بهذا الخصوص حتى الآن سواء باختيار البرغوثي أو محمود عباس، مؤكدا حق كل شخص مؤهل أن يرشح نفسه وأن ترشيح "مروان" لا يتعارض مع الشرعية.

وبهذا الصدد، قال عبد القادر إن "فتح لم تقرر بشأن ترشيح أبو مازن (..) الشعب الفلسطيني يحتاج تغيير وإن كنا نبحث عن تغيير على صعيد التشريعي، فيجب أن ينسحب التغيير على الرئاسة أيضا"؛ وختم عبد القادر حديثه قائلا : "هذه الانتخابات مفصلية ويجب أن تحدث تغيرا ونريد مجلسا تشريعيا فاعلا وقادر على المحاسبة والمراقبة وسن القوانين ولا نريد تشريعي صوري تتحكم فيه السلطة التنفيذية؛ لوضع حد لكل الممارسات خلال الـ15 سنة الماضية"

المحكمة الجنائية الدولية تعلن فتح تحقيق بجرائم الاحتلال

أعلنت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، يوم الأربعاء، رسميًا، عن قراراها بفتح تحقيق بجرائم حرب ارتكبها الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بحسب ما جاء في بيان صدر عن المدعية العامة في المحكمة، فاتو بنسودا؛ جاء ذلك وسط تخوف إسرائيلي من القرار الذي اعتبروه "مفاجئا"، وأشارت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") إلى أن قرار الجنائية الدولية "سيؤثر على المئات من الأشخاص بينهم مسؤولون كبار حاليون وسابقون على المستويين السياسي والعسكري". وأوضحت المدعية العامة أن "قرار فتح التحقيق في الوضع في فلسطين جاء بعد فحص أولي استمر لنحو 5 سنوات"، مشددة على أن التحقيق سيتم "بشكل مستقل وحيادي وموضوعي دون خوف أو محاباة بهدف إظهار الحقيقة"، ولفتت إلى أن "ولاية المحكمة تمتد من غزة إلى الضفة بما فيها القدس الشرقية".

وجاء في البيان "أؤكد بدء مكتب المدعي العام إجراء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين. سيغطي التحقيق الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة والتي يدعى أنها ارتكبت في سياق القضية منذ 13 حزيران 2014"؛ ولفتت بن سودا إلى أن "الأولويات المتعلقة بالتحقيق سيتم تحديدها في الوقت المناسب، على ضوء التحديات التشغيلية التي قد نواجهها في ظل الوباء، والموارد المحدودة المتاحة لنا، وعبء العمل الثقيل. ومع ذلك، فإن مثل هذه التحديات، مهما كانت شاقة ومعقدة، لا يمكن أن تصرفنا عن الاضطلاع في نهاية المطاف بالمسؤوليات التي يضعها ميثاق روما على عاتق المحكمة".

وأوضحت أنه "بموجب نظام روما الأساسي، إذا أحالت دولة طرف حالة ما إلى مكتب المدعي العام وتقرر وجود أساس معقول لبدء التحقيق، فإن المكتب ملزم بالتصرف. وكخطوة أولى، يُطلب من المكتب إخطار جميع الدول الأطراف والدول التي عادة ما تمارس الولاية القضائية على الجرائم المعنية بتحقيقاتها"؛ وقالت إن "نظام روما الأساسي يُلزم المكتب بتوسيع تحقيقه ليشمل جميع الحقائق والأدلة ذات الصلة بتقييم ما إذا كانت هناك مسؤولية جنائية فردية، وكذلك التحقيق في ظروف التجريم والتبرئة". وأضافت أن "قرار فتح التحقيق جاء في أعقاب تحقيق أولي شاق أجراه المكتب لقرابة خمس سنوات".

وتابعت أنّ "مكتبها تعامل خلال تلك الفترة مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية، بما في ذلك اجتماعات منتظمة وبناءة مع ممثلي الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية"؛ وأنّها"أعلنت في 20 كانون الأول 2019 عزمها تقديم طلب إلى قضاة الدائرة التمهيدية الأولى لإصدار حكم لتوضيح النطاق الإقليمي لاختصاص المحكمة بشأن الوضع في فلسطين"؛وتابعت أنه "في طلبنا المؤرخ في 22 كانون الثاني 2020، حدد المكتب موقفه القانوني، لكنه شجع الدائرة التمهيدية الأولى على الاستماع إلى الآراء والحجج من جميع أصحاب المصلحة

قبل البت في مسألة الاختصاص القضائي المحددة المعروضة عليها؛ وقد قامت الدائرة بذلك، واستمعت إلى جميع وجهات النظر".

نتنياهو: إسرائيل تتعرض لهجوم

وفي تعلقه على القرار، قال رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إن "إسرائيل تتعرض للهجوم الليلة"؛ وادّعى أن قرار المحكمة الجنائية الدولية "يمثل جوهر معاداة السامية وجوهر النفاق"؛ وأن "المحكمة قضت بأن جنودنا الأبطال والأخلاقيين الذين يحاربون الإرهابيين هم مجرمو حرب"، على حد مزاعمه؛ وقال إن "المحكمة التي أقيمت لمنع تكرار الفظائع التي ارتكبها النازيون ضد الشعب اليهودي تنقلب الآن على دولة الشعب اليهودي. وبالطبع لم تنبس ببنت شفة ضد إيران وسورية والأنظمة الديكتاتورية الأخرى التي ترتكب جرائم حرب حقيقية".

وأضاف نتنياهو أن الحكومة "ستحمي جميع الجنود والمدنيين وستقاتل لإلغاء هذا القرار".

تأسيس جمعية الصداقة المغربية الإسرائيلية

ذكر بيان صادر عن جمعية الصداقة المغربية الإسرائيلية، التي يقع مقرها في أثينا بولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، أنها تهدف إلى تعزيز "الفهم المتبادل للتاريخ والثقافة والمجتمع المعاصر في المغرب وإسرائيل"، في سياق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛ ويشغل العضو في المركز اليهودي–المغربي في بروكلين بنيويورك، الحاخام غاد بوسكيلة، منصب الرئيس الفخري للجمعية في حين يتولى مصطفى الزرغاني الرئاسة الفعلية وتضم الجمعية من بين أعضائها مؤسس معهد الحفاظ على تراث السفرديم، ألن أزولاي (نائب الرئيس)، ورئيس الطائفة اليهودية في مراكش والصويرة، جاكي كادوك، أمينا للجمعية؛وكان الكاتب العام للفيدرالية الفرنسية ليهود المغرب ورئيس جمعية الصداقة المغربية الإسرائيلية بفرنسا، سيمون سكيرا، قد صرح بأن "عودة العلاقات المغربية الإسرائيلية قرار مهم وكبير جداً، وسيشمل الكثير من المساعدة والتعاون في مجموعة من المجالات المختلفة من بينها المجال الأمني والعسكري والفلاحي، إضافة لاستفادة المغرب من استثمارات مهمة".

إسرائيل توضح آلية وأماكن تطعيم العمال الفلسطينيين

أعلن اعلام العدو؛ أن حملة تطعيم العمال الفلسطينيين، ستشمل العمال الذين يملكون تصريح عمل ساري المفعول في إسرائيل وفي المستوطنات بالضفة الغربية؛ وأن الحملة ستقودها وزارة الصحة ووحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية وما تسمى بالإدارة المدنية، بالتعاون مع قيادة المنطقة الوسطى في الجيش، وسلطة المعابر البريّة التابعة لوزارة الجيش؛ وأنه سيتم إقامة ثمانية مجمعات تطعيم خاصة لهذا الغرض لصالح العمال الذين يشتغلون في إسرائيل، والتي ستقام في المعابر التالية: الجلمة، وراحيل (300)، والجبعة، والظاهرية، وطولكرم، وقلقيلية، ونعلين، وترقوميا، كما ستقام أربعة مجمعات أخرى لصالح العمال الذين يشتغلون في المستوطنات، في المناطق الصناعية الواقعة في: أريئيل، وبركان، ومعاليه أدوميم، وإفرات، على أن يقام مزيد من المجمعات في الفترة اللاحقة.

وأشارت المواقع إلى أنه سيتم تشغيل المجمعات من قبل الطواقم الطبية الإسرائيلية إلى جانب ممثلي "الإدارة المدنية" وسلطة المعابر البريّة، وستعمل على مدار ساعات النهار، اعتبارا من يوم الأحد (03/07) وطوال الأسبوعين القادمين، حيث ستعطى جرعة اللقاح الأولى للعمال رهنا بحجز دور مسبقا وبإبراز تصريح عمل ساري المفعول.

وقالت، إنه سيتم التسجيل لحجز دور من خلال أرباب العمل في إسرائيل وفي المستوطنات، الذين سيقومون بتنسيق ذلك مع الوزارات الحكومية المختصة في إسرائيل حسب القطاع، أو مع "المجلس المحلي" بالتوافق.

وذكرت أنه، قبل انتهاء حملة إعطاء جرعة اللقاح الأولى بأسبوعين (اعتبارا من 04/04)، ستُفتح المجمعات لمدة أسبوعين إضافيين بغية تقديم جرعة اللقاح الثانية، والتي سيستلم العمال استدعاء بشأنها حسب موعد التطعيم الأول.

وأشارت إلى أنه، سيتم إطلاق برنامج نموذجي أولي لتطعيم العمال عند أحد المعابر في يوم الخميس المقبل (03/04).

السعودية تخشى هزيمة نتنياهو في الانتخابات

زعمت مصادر إعلام العدو، أن السعودية تتابع عن كثب الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة؛ لافتة إلى أنها ترى برئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو "رأس الحربة في مواجهة إيران، ويخشون استبداله بزعيم المعارضة يائير لابيد"؛ بحسب ما أوردته مصادر سعودية في حديث خاص مع i24news أن مسؤولا مقربا من العائلة المالكة السعودية قال أنهم يتابعون عن كثب الانتخابات في إسرائيل ويأملون أن لا يتم استبدال الحكم الحالي وشدد المصدر على أن السعوديين "يعرفون ويقدرون بنيامين نتنياهو وسياسته بما يتعلق

بالعلاقات مع دول الخليج وبما يتعلق بإيران"؛ وفي خلفية الأمور، يوضح المسؤولون السعوديون خلال حديثهم مع i24news أن المخاوف من استبدال الحكم في إسرائيل وتغيير السياسة الإسرائيلية تتزايد على ضوء السياسة الأمريكية التي تتبعها إدارة بايدن، والتي تختلف عن موقف إدارة سلفه ترامب من السعودية.

وأضاف المصدر "أنهم ليس فقط يفضلون نتنياهو، إنما يحبونه، هو مذهل، لديه الجاذبية المطلوبة، وهو يعرف جيدا ما يقوم به، نحن قلقون جدا من استبداله من قبل رئيس المعارضة والذي سيقوم بتغيير بعض الأمور"؛ وأكد مسؤول آخر، وهو مقرب أيضا من العائلة المالكة ما صرح به المسؤول الأول وقال أن العائلة المالكة "ترى بنتنياهو رأس الحربة في مواجهة إيران" مشددا على أن مسؤولين رسميين في البلاد لن يصرحوا بهذه الأمور علنا وقال: "ولا أي دولة ستقول هذا علنا أو تتدخل بانتخابات دولة أخرى، وبالتأكيد لسنا نحن وبالتأكيد ليس الآن".

استطلاع "سما" حول الانتخابات الفلسطينية

أجرت وكالة "سما" الإخبارية الفلسطينية المستقلة استطلاعا للرأي؛ وأظهرت نتائجه أن حركة فتح ستحصل على 34.3 % من أصوات الناخبين فيما ستحصل حماس على ما نسبته 29.7 % وسيحصل التيار الاصلاحي على 20.3 % واليسار 4.8 % والجهاد الإسلامي 7.7 % فيما حصلت القوائم المستقلة على 3.2%؛ وفي حال وجود قائمة مرشحين مع الرئيس عباس لانتخابات الرئاسة الفلسطينية قال 32.9% بأنهم سينتخبون الرئيس عباس وقال 26.4 % بأنهم سينتخبون مروان البرغوثي وقال 23.5 % بأنهم سينتخبون اسماعيل هنية وقال 17.2% بأنهم سنتخبون محمد دحلان؛ وفي حال تم ترشيح الرئيس عباس وحيدا للانتخابات الرئاسية أجاب 43.4 % بأنهم سينتخبونه؛ وقال 36.3% بأنهم يعارضون انتخابه؛ وقال 20.3% بأنهم لم يحددوا رأيهم بعد؛ وفي حال رشحت حماس أحد قياداتها لانتخابات الرئاسة قال 61.3 % من المستطلعين بأنهم يعارضون ذلك، فيما قال 33.2% بأنهم يؤيدون وقال 5.5 % بأنهم لم يحددوا بعد موقفهم.

وردا على سؤال حول ترشيح امرأة لانتخابات الرئاسة قال 60.1% بأنهم لن يعطوها صوتهم وقال 32.4 % بأنهم سيعطوها صوتهم فيما قال 7.5% بأنهم لم يحددوا رأيهم بعد.

وحول تشكيل قائمة مشتركة بين فتح وحماس لخوض الانتخابات التشريعة قال 68.2 % من المستطلعين بأنهم يعارضون تشكيل تلك القائمة وقال 28.4% بأنهم يؤيدون ذلك فيما قال 3.4% بأنهم لم يحددوا بعد رأيهم حول القائمة المشتركة.

وحول وجود قوائم خاصة بالشباب قال 62.3% من المستطلعين بأنهم يعارضون ذلك فيما قال 26.9 % بأنهم يؤيدون قوائم خاصة بالشباب وقال 10.8% بأنهم لم يحددوا موقفهم حتى الآن.

وحول نسبة تمثيل المرأة في المجلس التشريعي القادم قال 48.1 % أنهم راضون عن نسبة تمثيلها فيما قال 33.5 % بأنهم غير راضين وقال 18.4 % بأنهم لم يحددوا وقفا بعد من نسبة تمثيل المرأة.

وحول إمكانية أن تجري الانتخابات في موعدها المحدد قال 40.6 % بأنها ستجري في موعدها المحدد وقال 38.9 % بأنها لن تجري في موعدها وقال 20.5 % بأنهم لم يحددوا رأيا حول إمكانية إجرائها أم لا.

وردا على سؤال حول إجراء الانتخابات في ظل الانقسام السياسي بين فتح وحماس قال 64.3% بأنهم يؤيدون إجراءها وقال 27.8% بأنهم يرفضون إجراءها فيما قال 7.9 % من المستطلعين بأنهم لم يحددوا موقفا حتى الآن من تلك القضية.

وحول رضى المستطلعين عن حكومة اشتية وأدائها خلال الفترة الماضية قال 48.9% بأنهم راضون فيما قال 39.4 % بأنهم غير راضين فيما قال 10.4% بأنهم لم يحددوا موقفا حتى الآن.

وحول قدرة حكومة اشتية على مراقبة الانتخابات القادمة وإداراتها قال 58.5 % بأنهم يثقون في قدرتها على ذلك فيما قال 33.7% بأنهم لا يثقون بقدرتها وقال 11.7% بأنهم لم يحددوا موقفا بعد.

وحول ما إذا كان الاحتلال الإسرائيلي سيعرقل الانتخابات في مدينة القدس قال 50.7% بأن الاحتلال سيعرقل الانتخابات، فيما قال 34.9 % بأنه لن يعرقلها، وقال 14.4 % بأنهم لم يحددوا موقفا بعد.

وفي حال منع الاحتلال الاسرائيلي الانتخابات في القدس قال 58.2 % بأنهم يرفضون إجراء الانتخابات التشريعية دون القدس، وقال 32.1 % بأنهم يؤيدون إجراءها دون القدس، وقال 9.7 % بأنهم لم يحددوا موقفا بعد.

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بوقف الهدم بالأغوار

طالبت الأمم المتحدة والأعضاء الأوروبيون في مجلس الأمن، إسرائيل بوقف هدم منشآت البدو في غور الأردن، مطالبين بوصول المساعدات الإنسانية إلى تجمّعهم في منطقة حمصة البقيع. وفي ختام دورة مجلس الأمن أكدت إستونيا وفرنسا وايرلندا والنروج والمملكة المتحدة أنها "تشعر بقلق بالغ إزاء عمليات الهدم ومصادرة الممتلكات التي قامت بها إسرائيل مؤخرا" وطاولت "منشآت ممولة من الاتحاد الأوروبي والجهات

المانحة في حمصة البقيع في غور الأردن"؛ بدوره، أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى المنطقة النرويجي تور وينسلاند، عن قلقه أمام مجلس الأمن من عمليات الهدم والمصادرة؛ وقال إن "إسرائيل هدمت أو صادرت 80 مبنى في التجمع البدوي الفلسطيني في حمصة البقيع"؛ وأضاف وينسلاند "أحض إسرائيل على وقف هدم ومصادرة الممتلكات الفلسطينية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك شرقي القدس، والسماح للفلسطينيين بتطوير مجتمعاتهم".

نتنياهو: أبلغت بايدن أني سأمنع إيران من حيازة سلاح نووي باتفاق أو بدونه

قال رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع "القناة 13": "أبلغت بايدن أنني سأمنع إيران من حيازة سلاح نووي باتفاق أو بدونه، ونحن لن نترك أمن إسرائيل في يد أحد".

وأوضح: "أنا وبايدن صديقان حميمان، تحدثنا كثيرا عن إيران لمدة ساعة كاملة، وأخبرته بأنه سواء أكان هناك اتفاق أم لا، فواجبي كرئيس وزراء إسرائيل هو منع تكرار الفظائع المرتكبة ضد شعبنا"؛ وأضاف: "بايدن سيفعل أي شيء ضروري لمنع إيران من تسليح نفسها بأسلحة نووية، وأن الاعتماد فقط على اتفاق مع مثل هذا البلد هو خطأ"؛ وذكر نتنياهو أن "الأمرين اللذين سيبطئان سعي إيران للحصول على الأسلحة النووية، هما تهديد عسكري حقيقي وعقوبات شديدة"؛ ويعتبر نتنياهو، أن "العودة إلى الاتفاق النووي تمهد الطريق أمام ايران لامتلاك ترسانة نووية"؛ ويقول مستشارون لنتنياهو، إنهم "قلقون من أن طاقم مستشاري بايدن في سياسة الخارجية والأمن مؤلف من مستشاري أوباما، وأن قسما منهم هم مهندسو الاتفاق النووي".

فشل مساع دولية و إقليمية لإنجاز المصالحة الفتحاوية

أعرب تيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح، عن مخاوفه من ملاحقة الأجهزة الأمنية لعناصره في الحملة الانتخابية بالضفة؛ وقال القيادي في التيار عبد الحميد المصري "إن التيار لا يوجد لديه أدنى نوع من الحريات في الضفة"، مشيرًا لوجود ملاحقة دائمة لعناصر التيار في الضفة رغم الإفراج عن بعض العناصر بكفالة بعد اعتقالهم، "لكن لا تزال هناك ملاحقة من وراء العلن"؛ وأوضح أن الرئيس عباس لم يتجاوب مع أي مساع دولية أو إقليمية لإنجاز المصالحة الفتحاوية الداخلية، مضيفًا "هو يفرض وجوب تدخل كل الأطراف؛ لضمان عملية انتخابية نزيهة وشفافة توفر لها كافة الأجواء من الحريات هناك".

اقتحام الأقصى في عيد المساخر

نفذت ما يسمى "جماعات الهيكل" اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى عيد المساخر؛ وأعلنت الأوقاف الإسلامية في القدس، أن 153 مستوطنا اقتحموا ساحات الأقصى صباح اليوم الأحد، من باب المغاربة بحراسة مشددة لقوات الاحتلال التي وفرت لهم الحراسة خلال جولاتهم الاستفزازية في ساحات الحرم؛ وأتى هذا الاقتحام الجماعي، استجابة لدعوة "جماعة الهيكل"، حيث انطلقت الاقتحامات من باب المغاربة على شكل مجموعات متفرقة بمناسبة ما يسمى عيد المساخر، وطالبت الدعوات بأن يكون الاقتحام على شكل اقتحام احتفالي؛ وكانت ما تسمى "جماعات الهيكل" المزعوم، قد وجّهت دعوة إلى المستوطنين وأنصارها إلى اقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي، احتفالًا بعيد "المساخر"؛ وأوضحت أنّ هذا الاقتحام يأتي في اليوم الإضافي الذي يأتي بعد "عيد البوريم" مباشرة، ورغم أنه ليس له "قداسة أو دلالة هامة إلا أن جماعات الهيكل تتشبث بكل حدث تاريخي أو ديني لتوظيفه في تهويد الأقصى"؛ وشهد المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة تطورا لافتا وخطيرا، تمثل في قيام مستوطنين بالدخول من جميع الأبواب بحراسة شرطة الاحتلال، وليس على شكل مجموعات كما كان متبعا من قبل شرطة الاحتلال في السابق.

((وعيد المساخر يرمز لإنتصار الشعب اليهودي على مخطط هامان الوزير اللاسامي في امبراطورية فارس؛ وتعطل المدارس يومي العيد بعد إحياء الحفلات التنكرية، مما يجعل هذا العيد الأكثر شعبية في اسرائيل)).

أُسس تشكيل قائمة اليسار الفلسطيني الموحد

تحدث عضو المكتب السياسي لحزب (الشعب)، وليد العوض، عن أُسس تشكيل قائمة اليسار الفلسطيني الموحد للانتخابات المقبلة؛ وحدد عددا من الأسس أهمها:- أولاً: أن تكون الكتلة اليسارية واضحة المعالم في انحيازاتها الطبقية والاجتماعية والفكرية اليسارية والديمقراطية؛ ثانياً: أن يتمسك التحالف اليساري الديمقراطي الواسع بقرارات المجلسين المركزي والوطني الفلسطيني، ووثيقة الوفاق الوطني ومخرجات اجتماع الأمناء العامون وقرارات وقف العمل بالاتفاقات مع دولة الاحتلال ويعمل على تنفيذها في المحافل كافة؛ ثالثاً: التمسك بحق شعبنا في مقاومة الاحتلال وفق القانون الدولي، وتعزيز الكفاح الوطني لتحقيق أهدافه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين طبقا للقرار ١٩٤؛ رابعاً: تأكيد طابع العلاقة القائمة باعتبارها بين شعب محتل وقوة احتلال، والعمل على تفعيل المقاومة الشعبية الشاملة وصولا للعصيان الوطني الشامل وتشكيل قيادة موحدة

للمقاومة الشعبية؛ خامساً: وقف العمل بكافة الاتفاقات الموقعة مع دولة الاحتلال وفي مقدمتها اتفاق أوسلو وملحقاته وإنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة المترتبة على ذلك؛ وهذا التحدي الكبير يفرض دون مواربة على كل القوى التي تنادي بانحيازها الطبقي والاجتماعي والفكري اليساري والديمقراطي العمل بجدية ومسؤولية عالية لتحقيق هذه الأسس والمحددات وإضافة ما تراه لتعزيزها وتعميقها كقاعدة لتشكيل قائمة اليسار الفلسطيني الموحد مع كتل شعبية وشخصيات ديمقراطية وفق الأسس التي يتم الاتفاق عليها.

وقال العوض: "إن تحدياً كبيراً تواجهه قوى اليسار الفلسطيني، لكيفية خوضها الانتخابات المقبلة"؛ وشدد على أن هذا التحدي يتمثل بقدرة قوى اليسار على خوض هذه الانتخابات بقائمة موحدة، تضطلع بمهمات جسام لمواجهة التحديات الكبرى الماثلة أمام شعبنا الفلسطيني، وحركته الوطنية على الصعيدين الوطني والسياسي وكذلك الديمقراطي والاجتماعي.

وقد بدأت خلال الأيام الأخيرة الجهود والمشاورات الهادفة لتحقيق هذا الغرض المتمثل بأن تتفق قوى اليسار ومعها كتل شعبية وحركات ديمقراطية تجمعها قواسم مشتركة على الصعيدين السياسي والاجتماعي على خوض الانتخابات القادمة بقائمة موحدة.

هذه الجهود في بدايتها الأولى الأمر الذي يتطلب تكثيفها والعمل الجاد من أجل تحويل تحدي الانتخابات إلى فرصة حقيقية على قوى اليسار أن لا تضييعها هذه المرة حرصاً على دورها الوطني في تحويل هذه المعركة إلى معركة للدفاع عن الحقوق الوطنية ومواجهة الاحتلال،

وحرصاً ووفاءً للقاعدة الاجتماعية الواسعة التي تمثلها ومن أجل الدفاع عن مصالح العمال والمرأة والشباب والطلبة وكافة المسحوقين الذين طحنتهم سنوات الانقسام من جهة والتحالف بين سلطات الحكم ورأس المال وكبرى الشركات الاحتكارية من الجهة الأخرى.

إن تشكيل قائمة اليسار الفلسطيني الموحد مع الكتل الشعبية والشخصيات الديمقراطية أمامها أفاق واسعة ورحبة وبالإمكان الاستناد إلى المحددات والأسس التالية:

غانتس التقى سرا الملك الأردني عبد الله الثاني في عمان

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأحد؛ أن رئيس حزب "كاحول لافان" ووزير الجيش، بيني غانتس، التقى مؤخرا سرا مع الملك الأردني عبد الله الثاني، في العاصمة عمان،

وبحسب الصحيفة، فإن غانتس ألمح خلال لقاء عبر "زووم" جمعه بنشطاء من حزبه، إلى اتصالات سرية يقوم بها مع الأردن، وأوضح أنه يتواصل مع المسؤولين الأردنيين، دون كشف المزيد من المعلومات عن

طبيعة التواصل والشخصيات التي يتواصل معها؛ ورحب غانتس بالمقال الذي كتبته الأمير حسن بن طلال، في"يديعوت أحرونوت"، والذي دعا فيه إلى التقارب بين البلدين ودفع عملية السلام؛ وقال عن نتنياهو "شخصية غيرمرغوب فيها، ويمس في العلاقات بين البلدين"؛ وقال غانتس إن "العلاقات مع الأردن تعد ذخرا هائلا لإسرائيل، وكان من المفروض أن تكون أفصل ألف مرة مما هي عليه الآن"، وأضاف "لدي اتصالات مستمرة ومتواصلة مع العاهل الأردني ومسؤولين أردنيين آخرين، وأعتقد أنه يمكننا التوصل للعمل والتعاون في عشرات المشاريع المدنية التي من شأنها أن تعزز العلاقات بشكل كبير. لكن نتنياهو هو شخصية غير مرغوب فيها في الأردن، ووجوده يمس بتطوير العلاقات".

غاز غزة و التقارب بين "فتح" و"حماس"

في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى التقارب بين حركتي "فتح" و"حماس" وخط الاتصال المفتوح بين الفصيلين، بعد الاتفاق على الذهاب للانتخابات للخروج من المأزق السياسي، أثار توقيع السلطة الفلسطينية مع مصر عقد تفاهم مرتبط بحقل الغاز قبالة سواحل غزة، خلافاً متجدداً بين الفصائل في القطاع والمسؤولين في الضفة الغربية؛ وبدأت الخلافات عندما انتقدت حركة "حماس" إجراءات السلطة الفلسطينية، بتوقيع اتفاقية استخراج الغاز من حقل "مارين" من دون مشاركتها، واعتبرتها محاولة إقصاء لها، على الرغم من اتفاق الفصيلين على مشاورة بعضهما في القضايا الكبرى؛ وجغرافياً، يقع قبالة سواحل غزة وضمن حدودها المائية حقل غاز غزة المعروف باسم "غاز مارين" ويتقاطع مع الحدود المصرية؛ لكن بسبب المنع الإسرائيلي، لم تتمكن السلطات الفلسطينية من التنقيب، فلجأت لعقد اتفاقية مع مصر لاستخراجه وتطويره.

ويقول عضو المكتب السياسي في الحركة موسى أبو مرزوق "يجب أن تكون غزة حاضرة في أي تفاهمات حول حقل الغاز الموجود قرب شواطئها، وبما أن القطاع مضطر لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل لمحطة الكهرباء الوحيدة، فلا يجب أن نقف متفرجين، وثرواتنا الطبيعية تذهب بعيداً".

وفي 21 شباط الحالي، وقعت السلطة الفلسطينية مذكرة تفاهم مع السلطات المصرية، للتعاون بمساعي تطوير البنية التحتية لحقل غاز غزة، على نحو يوفر احتياجات فلسطين من الغاز الطبيعي، مع إمكانية تصدير جزء من محتوياته إلى الجانب المصري؛لكنها، لم تفصح عن أي معلومات كاملة حول اتفاقية التفاهم مع الجانب المصري، ولا عن حصة غزة من الغاز المستخرج، ولم يتحدث المسؤولون عن حل مشكلة الكهرباء المتفاقمة من سنوات في القطاع.

وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن السلطة الفلسطينية اتفقت على إنشاء محطة كهرباء في جنين لتغذية الضفة الغربية، ومد خط غاز لمولدات إنتاج التيار في غزة، لكن من دون تحديد الكمية الشهرية، ولا الحديث عن حل أزمة كاملة للكهرباء في القطاع؛هذا الأمر أثار غضب قادة "حماس"، بحسب أبو مرزوق، الذي أكد أنه لا يجب أن تقف غزة وفصائلها متفرجة، والثروة الطبيعية للفلسطينيين تذهب بعيداً، لافتاً إلى ضرورة معرفة تفاصيل الاتفاقية التي تم توقيعها.

هذا التدخل، أعاد الخلافات بين الفصائل في غزة والسلطة الفلسطينية، إذ تعتبر الأولى أن المسؤولين في الضفة الغربية ما زالوا يتفردون بالمقدرات الفلسطينية، خلال المرحلة الانتقالية التي تسبق انتخابات المجلس التشريعي الملزم بالمصادقة على العقود الكبيرة التي تبرم بشأن المقدرات الوطنية ؛ في حين اعتبرت السلطة الفلسطينية انتقاد "حماس" لها بالتدخل "غير مبرر"، ويقول عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" حسين الشيخ إن "حماس" فصيل سياسي، وفي العادة الاتفاقيات توقع بين الدول وليس التنظيمات الحزبية، وفلسطين عضو في منتدى غاز المتوسط، وللسلطة أحقية قانونية في إجراء التفاهمات المناسبة من دون استشارة الأحزاب"؛وكذلك وصف مستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش انتقادات "حماس" لاتفاقية الغاز بـ"الضعف في الجغرافيا"، قائلاً، "على أي طرف إخبار قادة حماس بأن غزة حاضرة في اتفاقية الغاز، القطاع جزء لا يتجزأ من فلسطين، إلا إذا كانت حماس تتصور بأن غزة منطقة جغرافية منفصلة عن الأراضي الفلسطينية".

وزار وفد هندسي وعسكري مصري غزة في كانون الأول الماضي، لإطلاع الجهات الحكومية في القطاع على نية ترسيم الحدود واستخراج الغاز من حقل مارين، الأمر الذي اعتبره مراقبون سياسيون بأن "حماس" على علم بالاتفاقية التي تمت بين السلطة الفلسطينية والمصريين.

ويقع حقل غاز مارين على بعد 36 كيلومتراً من شواطئ غزة، على مساحة 1000 كيلومتر. وتشير التقديرات الرسمية إلى احتوائه على 33 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، ويمكن أن يسد احتياجات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع لمدة 25 عاماً مع إمكانية تصدير جزء منه إلى الدول المجاورة.